بابا زايد

وزارة التربية والتعليم
المكتبة

مدرسة الخص للتعليم ج١ موسه
الرقم الخاص
الرقم العام 2758
تاريخ الورود

بابا زايد

بابا زايد

نورة عبدالرحمن آل علي

بابا زايد

تأليف: **نورة عبدالرحمن آل علي**
رسومات: **صالحة الحليان**

@salha_ah
salha_al.halyan@live.com

الطبعة الأولى، 2014

©دار كتّاب للنشر والتوزيع
جميع الحقوق محفوظة

info@kuttab.ae

يمنع نشر أو نقل هذا الكتاب أو أي جزء منه، بأي وسيلة من الوسائل الورقية أو الإلكترونية إلّا بإذن خطّي من الناشر أو المؤلف.

تمّت الموافقة على الطباعة من المجلس الوطني للإعلام.

ISBN978 9948 22 010 7

الرقم المطبوع: 7489

الأفكار والآراء المنشورة في هذا الكتاب تعبر عن آراء الكاتب ولا تعبر عن رأي دار كتّاب للنشر والتوزيع بأي شكل من الأشكال.

الطباعة
www.upp.ae
UAE

الإهداء

«إلى كل أطفال العالم»

مَرْحَباً يا أَصْدِقائيَ الأَبْطالَ، أنا قِصَّةُ الحُبِّ التي لا تَنْتَهي؛ أنا الحُبُّ الإماراتِيُّ،

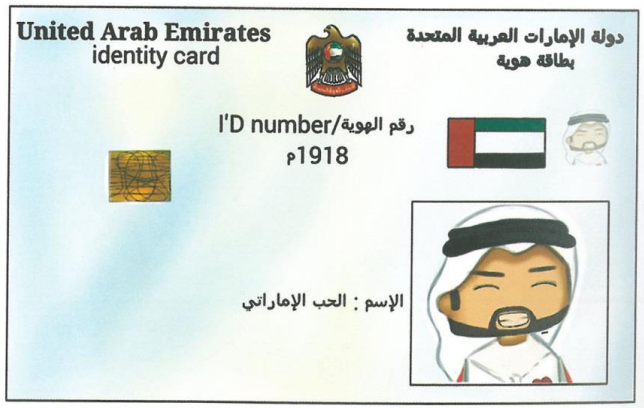

سـآخُذُ بِيَدِكُمُ الآنَ؛ لِنَغوصَ مَعاً في
أَعْماقِ دَوْلَةٍ كريمَةٍ؛
نَسْتَكْشِفُ كُنوزَها العَظيمَةِ.

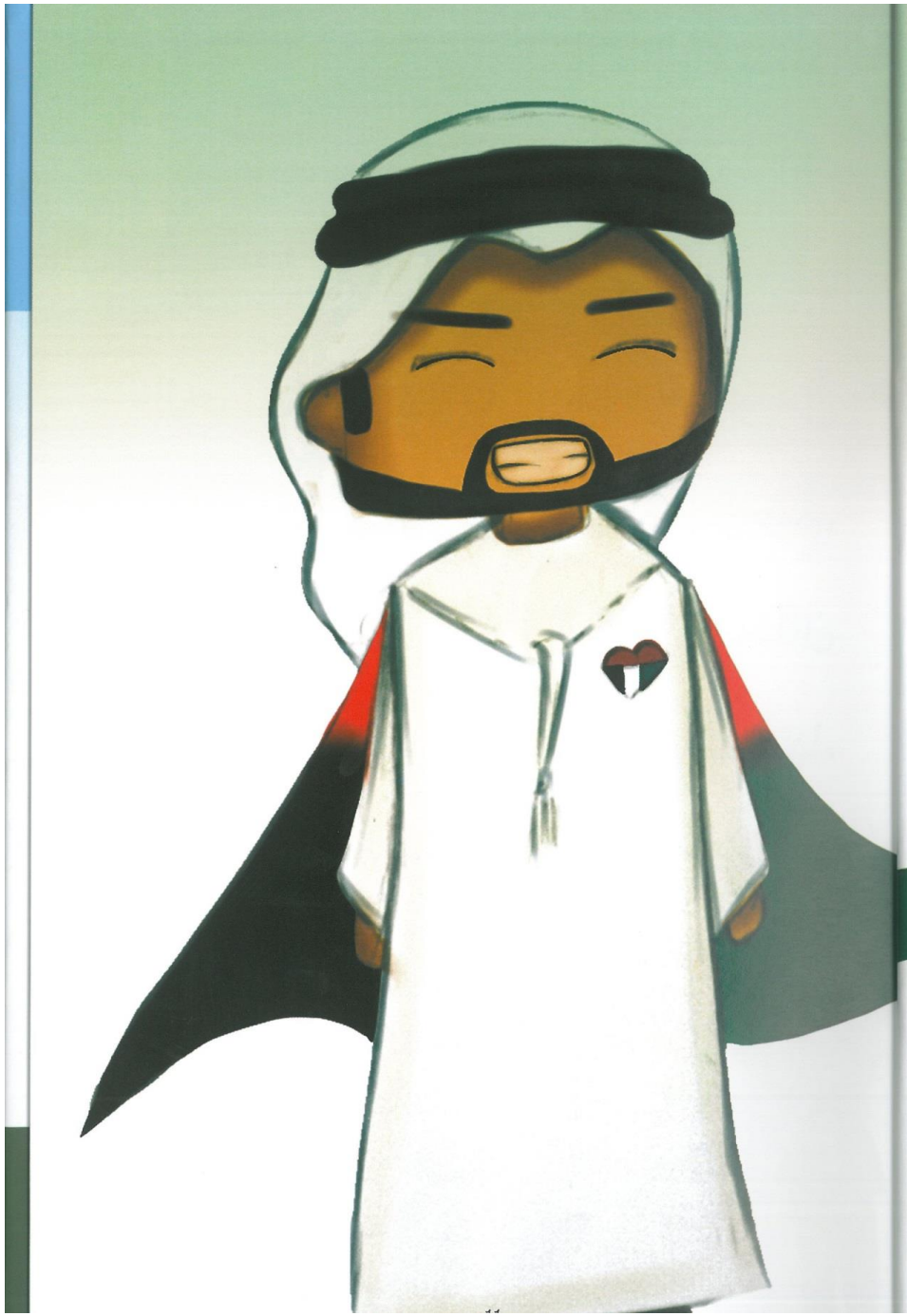

استَعِدُّوا للانطِلاقِ؛ ولا داعِيَ في
هذه الرِّحلَةِ لِرَبْطِ حِزامِ الأمانِ، لِأنَّ
وُجْهَتنا لِدَولَةٍ فيهـا الأمانُ عِنوانٌ،
والحُرِّيَّةُ قيمَةٌ لِكُلِّ إنسانٍ، هي
دَولَةُ الإماراتِ العَرَبِيَّةِ المُتَّحِدَةِ.

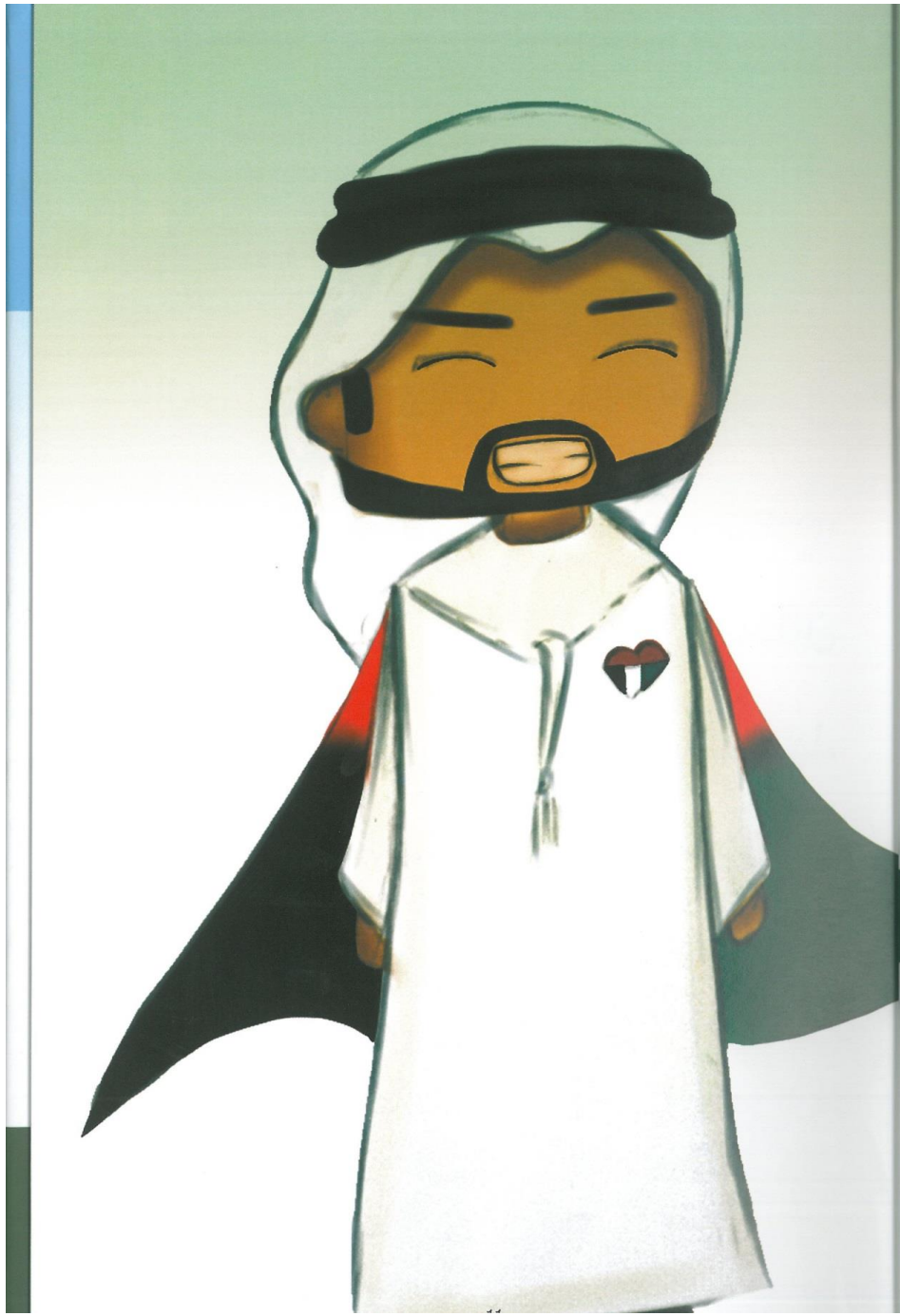

استَعِدُّوا للانطِلاقِ؛ ولا داعِيَ في
هذه الرِّحلَةِ لِرَبْطِ حِزامِ الأمانِ، لِأنَّ
وُجْهَتنا لِدَولَةٍ فيهـا الأمانُ عِنوانٌ،
والحُرِّيَّةُ قيمَةٌ لِكُلِّ إنسانٍ، هي
دَولَةُ الإماراتِ العَرَبِيَّةِ المُتَّحِدَةِ.

الأطفال: ما سِرُّ وجودِكَ في الإماراتِ أَيُّها الحُبُّ الإماراتِيُّ؟

الحب الإماراتي: سِرُّ وُجودي هُوَ مِنْ خِلالِ إِنْسانٍ عَظيمٍ، وحاكِمٍ رَحيمٍ، وأَبٍ كَريمٍ، الشَّيْخُ زايِدُ بن سُلطان آل نَهيان، أَبُ الإماراتِ وشَعْبِها، «بابا زايد»، فَقَد وُلِدْتُ في الإماراتِ

مَعَ وِلادَةِ «بابا زايد» عامَ أَلفٍ وتِسعِمِئةٍ وثمانِيَةَ عَشَر للميلاد، وبَدَأتُ أَكبُرُ وأَنتَشِرُ مَعَ تَطَلُّعاتِهِ وأَهدافِهِ السَّامِيَةِ؛ وأَعظَمُها هو «تأسيس دَولَةٍ عَرَبِيَّةٍ مُتَّحِدَةٍ تكونُ مِثالاً لِلحُبِّ والسَّلامِ والتَّطوُّرِ».

الأطفال: وكَيفَ تَمَّ ذلِكَ؟

الحب الإماراتي: تَمَّ بِحَمْدِ اللهِ اتِّحادُ إمارَةِ أبوظَبي، دُبي، الشَّارِقَة، عَجمان، أمُّ القيوين، الفُجيرَة، ورأسُ الخَيمةِ في الثاني من ديسَمبر عامَ ألفٍ وتِسعِمِئَةٍ وواحِدٍ وسَبعينَ للميلادِ، وتَسمِيَتِها بِاسم «دَولَةُ الإماراتِ العَرَبِيَّةِ المُتَّحِدَةِ»، ورَفعِ عَلَمِها المُكَوَّنِ مِن أَربَعِة أَلوانٍ أَساسِيَّةٍ مِن أَلوانِ الحَياةِ وهي الأَحمَر، والأَخضَر، والأَبيَض، والأسوَدِ،

وتَمَّ اختيارُ «بابا زايد» قائِداً للاتِّحادِ،
وفي هذه اللَّحظَةِ انطَلَقتُ أَملأُ
كُلَّ شِبرٍ فيها، فمَلَأتُ كُلَّ إنسانٍ،
وحَيَوانٍ، ونَباتٍ، وجَمادٍ، وهَواءٍ،
وماءٍ، وكُلَّ حَبَّةِ رَملٍ في صَحاريها.

الأطفال: وهل كانَتِ الإماراتُ في يَومٍ ما صحراء؟

الحب الإماراتي: نَعَم، ولكنَّ تَطَلُّعاتِ «بابا زايد» لم يَقف أَمامَها أيُّ عائِقٍ، فقد حَوَّلَ الصَّحراءَ إلى جَنَّةٍ خَضراءٍ، رُغمَ إصرار الخُبَراءِ باستِحالةِ زِراعَتِها، فاستَعانَ باللهِ، وتَعاوَنَ مَعَ إخوانِهِ

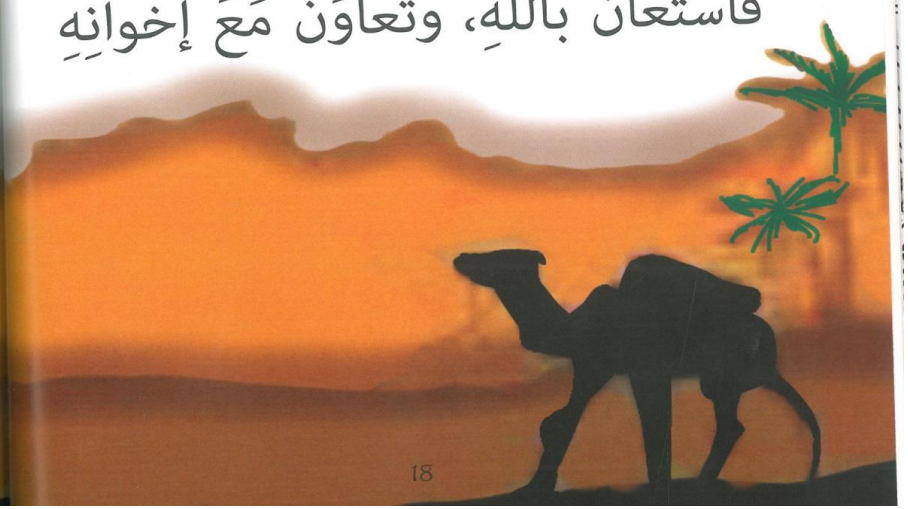

الحُكّامَ وشَعبِهِ، ونزرعَها، وهل مع الحُبِّ مُستَحيلٌ!

الأطفال (بشوق): أَكمِل حَديثَكَ أَيّها الحُبُّ الإماراتيُّ، وأَخبِرنا كَيفَ تَحَوَّلَتِ الإماراتُ إلى مَكانٍ يَحلُمُ كُلُّ صَغيرٍ وكَبيرٍ في العالَمِ بِزِيارَتِهِ والاستِمتاعِ فيهِ؟

الحب الإماراتي: أَجَل، فَقَد زَرَعَ «بابا زايد» بِذرَةَ التَّطَوُّرِ المُستَمِرِّ في الإماراتِ، فها هيَ الإماراتُ اليَومَ؛

ثَمَـرَةً من ثِمارِ «بابا زايد»، وسَتَستَمِرُّ الثِّمارُ بالتَّطَوُّرِ جيلاً بَعدَ جيلٍ.

الأطفال: وهل كانَ لـ «بابا زايد»
أَثَرٌ خارِجَ الإماراتِ؟

الحب الإماراتي: طَبعـاً، فَقَد جَمَعَ
جاراتِها (السُّعودِيَّة، الكُويت،
البَحرين، قَطَـر وعُمان) في مَجلِسِ
التَّعاوُنِ الخَليجِيِّ عامَ أَلفٍ وتِسعِمئةٍ
وواحِدٍ وثمانينَ للميلادِ.

وشَرَّفني بانتِشارِ إنجازاتِهِ حَولَ العالَمِ؛ بَينَ أَعمالٍ إنسانِيَّةٍ، وقَراراتٍ واعِيَةٍ، وآثارٍ باقِيَةٍ.

أنا الحُبُّ الذي يَفتَخِرُ بِيَّ كُلُّ البَشَرِ؛ مَعَ «بابا زايد» أنا أَفتَخِرُ.

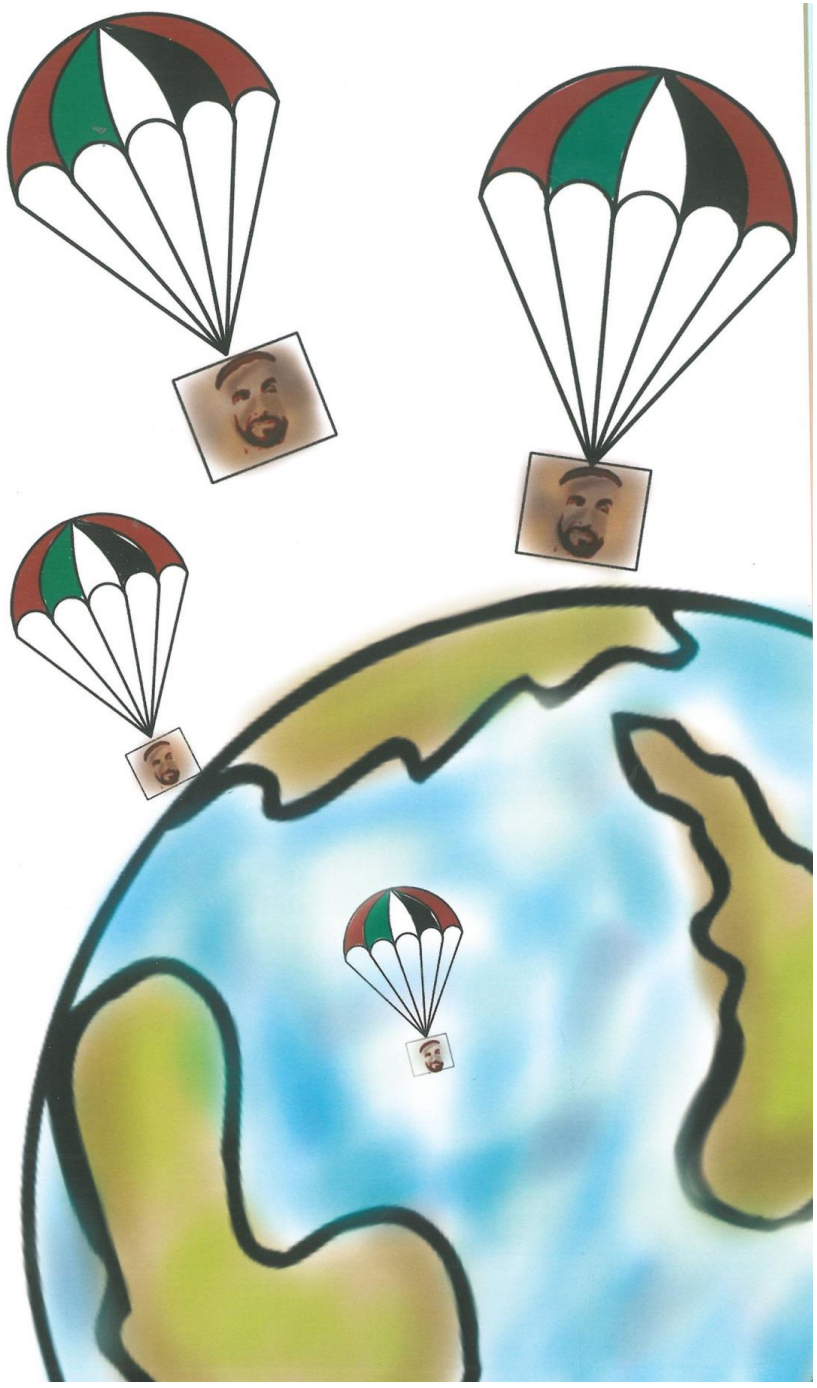

الأطفال: شُــكراً لَكَ أَيُّها الحُبُّ الإماراتِيُّ، وضعتَ بَينِ أَيدينا كَنزاً لا يُقَدَّرُ بِثَمَنٍ، كَنزُ الطُّموحِ لأن نَكونَ أَبطالاً حَقيقيينَ يَفيــضُ مِنَّا الحُبُّ

مِثلَ «بابا زايد»، وشُــكراً لَكَ أَبُ الجَميعِ «بابا زايــد»، رَحِمَكَ اللهُ، ونَتَشَوَّقُ لِلِقائِكَ عِندَ الله.

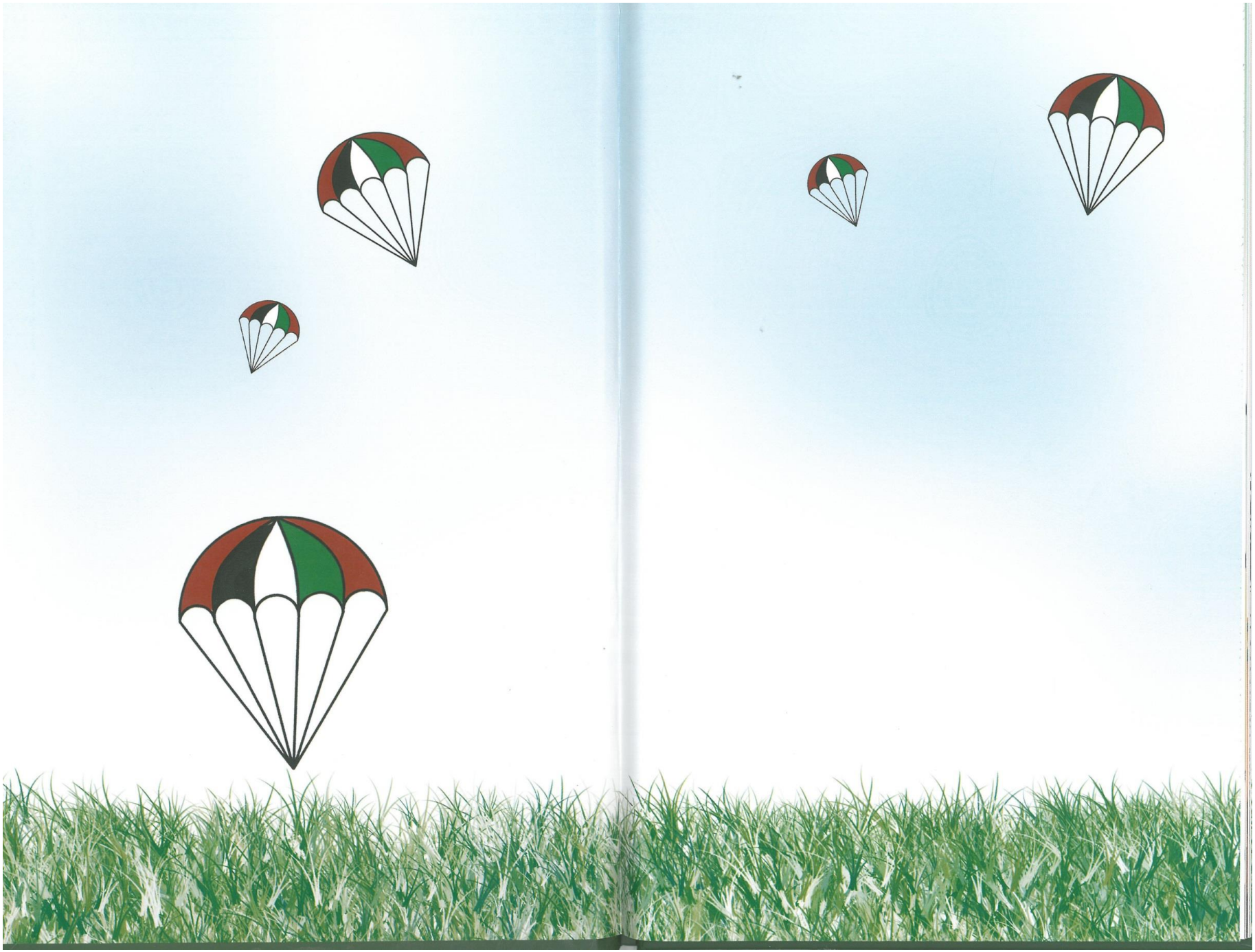

هي قصةٌ يأخُذُ فيها "الحُب" أطفالَ العالمِ في رحلةٍ لاكتِشافِ أَسرارِ دَولَةِ الإماراتِ العَرَبيّةِ المُتحِدَةِ التي أَبهَرَتِ الجَميعَ في العالَمِ.

يُحاوِلُ الحُبُّ أن يَشرَحَ للأطفالِ بِلُغَةٍ سَهلَةٍ؛ بَسيطَةٍ وجَميلَةٍ حَقيقَةَ هذا الإنسانِ العَظيمِ..

"بابا زايد" لِنوفيه ولو القَليلَ مِن حَقهِ، ونُبقيهِ حَياً في قُلوبِ الأجيالِ إلى الأبدِ.

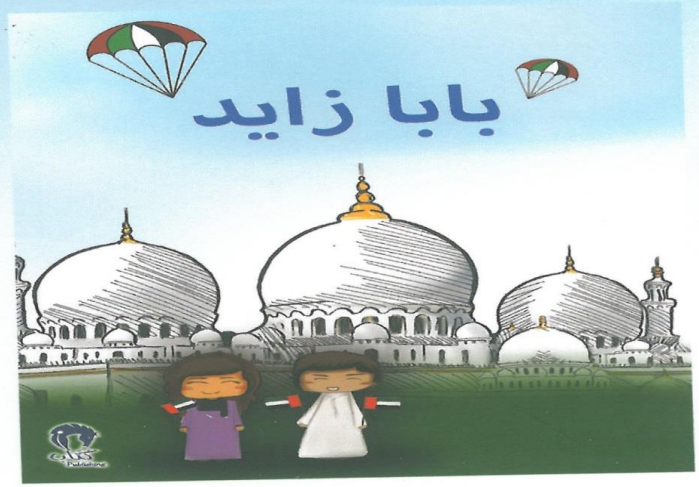

أنا قِصّةُ الحُبِّ المستمرةِ،

في الدولةِ الاستثنائيةِ الأبية

(دَولَةِ الإماراتِ العَرَبِيّةِ المُتّحِدَةِ)،

أنا الحُبُ الذي يَفتَخِرُ بِيّ كُلُّ البَشَرِ،

مَعَ "بابا زايد" أنا أَفتَخِرُ.

نورة عبدالرحمن آل علي

كاتبة إماراتية

يعد هذا الكتاب إصدارها الأول

في أدب الطفل

www.kutlab.ae

ISBN 978-9948-22-010-7